نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وعناية الله اشتملت رداءها ... وعلقت منها عروة لا تفصل) .

(فالجود إلا من يديك مقتر ... والغيث إلا من نداك مبخل) .

(والعمر إلا تحت ظلك ضائع ... والعيش إلا في جنابك ممحل) .

(حيث الجهاد قد اعتلت راياته ... حيث المغانم للعفاة تنفل) .

(حيث القباب الحمر ترفع للقرى ... قد عام في أرجائهن المندل) .

(يا حجة الله التي برهانها ... عز المحق به وذل المبطل) .

(قل للذي ناواك يرقب يومه ... فوراءه ملك يقول ويفعل) .

(والله جل جلاله إن أمهلت ... أحكامه مستدرجا لا تهمل) .

(يا ناصر الإسلام وهو فريسة ... أسد الفلا من حولها تتسلل) .

(يا فخر أندلس وعصمة أهلها ... لك فيهم النعمى التي لا تجهل) .

(لا يهمل الله الذين رعيتهم ... فلأنت أكفى والعناية أكفل) .

(لا يبعد النصر العزيز فإنه ... آوى إليك وأنت نعم الموئل) .

(لولا نداك لها لما نفع الندى ... ولجف من ورد الصنائع منهل) .

(لولاك كان الدين يغمط حقه ... ولكان دين النصر فيه يمطل) .

(لكن جنيت الفتح من شجر القنا ... وجنى الفتوح لمن عداك مؤمل) .

(ولقبل ما استفتحت كل ممنع ... من دونه باب المطامع مقفل) .

(ومتى نزلت بمعقل متأشب ... فالعصم من شعفاته تستنزل) .

(وإذا غزوت فإن سعدك ضامن ... أن لا تخيب وأن قصدك يكمل) .

(فمن السعود أمام جيشك موكب ... ومن الملائك دون جندك جحفل)